

أفاد التحليل بأشر رجعي للبيانات الوطنية المأخوذة التسجيل الروتيني للأحوال المدنية والاستطااءات في مصر، والذي نشر في المجلة الطبية البريطانية المفتوحة، بوجود أدلة مقنعة على أن تنفيذ استراتيجية الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة في البلد يضاعف معدل الحد من وفيات الأطفال دون سن خمس سنوات، من 33٪ قبل تنفيذ هذه الاستراتيجية إلى 63٪ بعد تنفيذ هذه المستراتيجية. وهناك دليل على تحسن جودة خدمات الرعاية الصحية للطفل بشكل ملحوظ نتيجة لإدخال الإدارة المتكاملة لأمراض المطفولة في مراكز الرعاية المصحية الأولية.

لقد أدخلت الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة في مصر عام 1997. ويشير التحليل إلى أن النهج التدريجي المنهجي لإدخالها والإسراع في تعزيز الاستراتيجية في المناطق ضمن الحفاظ على معايير جودة الرهاية في التنفيذ خلال التوسع. ولم يقتصر تخطيط وتنفيذ المهارات السريرية على تعزيز الماسريرية على تعزيز مهارات مقدمي المخدمات الصحية السريرية ومهاراتهم في التواصل من خلال التدريب عالي الجودة والمتابعة، ولكنه أيضا دعم تعزيز النظام الصحي، بدءاً من التخطيط على مستوى الماحياء إلى تأهب المرافق الصحية، وتوافر المأدوية، والمدراقية والمستوى، والمادرة والمسارية والمستوى، والمادرة المنظيمية القوية، ودعم وتنسيق منظمة المصحة العالمية مع الشركاء، والمشاركة المبكرة من المأوساط المأكاديمية كلها عوامل تمكين أساسية.

إن هذه الدراسة مهمة. لأنها تؤكد على فعالية هذه الاستراتيجية في تحسين صحة الطفل، عند تنفذيها كاستراتيجية شاملة. وتعد الدراسة تقييماً للبرنامج الوطني في دولة كثيفة السكان يجري تطويره في ظل ظروف روتينية بدلما من بحوث مضبطة تجرى على عدد محدود من المجالات. كما استفاد التحليل من البيانات المتاحة بالفعل، خاصة من التسجيل الروتيني للأحوال المدنية، وتوثيق برنامج المتابعة على نحو صحيح، وبذلك تطرح الدراسة نموذجاً يمكن تكراره أيضا في بلدان أخرى إذا توفرت مثل هذه البيانات. ويجري تنفيذ هذه المستراتيجية حاليا في 93 ٪ من مراكز الرهاية الصحية الأولية في مصر. وانخفض معدل الوفيات دون سن الخامسة في البلد بنسبة 75 ٪ خلال الفترة 2011-1990، وهو مستوى من المانخفاض أكبر بكثير من مقدار الثلثين اللازم لتحقيق المرمى الرابع من المرامى الإنمائية للألفية بحلول عام 2015.

وقد قام المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالتشجيع على تطبيق الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة بوصفها استراتيجية للرحاية الصحية الأولية للأطفال، ووفر الدعم التقني للبلدان في الإقليم بدءاً من التخطيط وانتهاء بالتنفيذ والتقييم. ويجري حاليا تنفيذ هذه الاستراتيجية على مستوى المرفق الصحي في 14 بلدا في إقليم شرق المتوسط، وقد أدخلت الاستراتيجية في برامج التعليم لأكثر من 60 كلية من كليات الطب في 8 بلدان.

روابط ذات صلة

Does implementation of the IMCI strategy have an impact on child mortality? A

BMJ Open 2013;3:e001852.

Rakha MA, Abdelmoneim A-NM, Farboud S, Pilche S, Cousens S, Daelmans B, Bahl R,

retrospective analysis of routine data from Egypt.

doi:10.1136/bmjopen-2012-001852

التقدم المحرز نحو تحقيق المرمى الرابع من المرامى الإنمائية للألفية في مصر

تنفيذ المستراتيجية في مصر

نهج منظم لتنفيذ الماستر التيجية في مصر

كليات الطب التي أدخلت الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة في درامجها التدريسية

Sunday 27th of April 2025 09:48:39 PM